

الكامل في ضعفاء الرجال

كتب الي محمد بن الحسن البري ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث وإذا أبو شيخ جارية بن هرم يكتب عنه فجعل حفص يضع له الحديث فيقول أحدثك عائشة بنت طلحة عن عائشة فيقول حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا وكذا ثم يقول له وحدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا فيقول حدثني القاسم عن عائشة ويقول حدثك سعيد بن جبير عن بن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير عن بن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى ألواح جارية فمحا ما فيها فقال تحسدونني فقال له حفص لا ولكن هذا كذب فقلت ليحيى من الرجل فلم يسمه فقلت له يوما يا أبا سعيد لعل عندي عن هذا الشيخ ولا أعرفه فقال هو موسى بن دينار فقال عمرو فما رأيت أحدا يحدث عن هذا الشيخ الا رجلين بن ندية ويوسف السمطي أخبرنا الحسين بن سفيان وأحمد بن علي بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم بن يونس وأحمد بن يوسف بن الضحاك وإبراهيم بن يوسف الهسجاني وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي وابن ناجية قالوا ثنا عمرو بن مالك ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بسر الحبراني عن أبي كبشة الأنماري وكانت له صحبة يحدث عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي منغماً أو رد علي شيئاً أمرت به فليتبوأ بيئاً في جهنم وقال بن الضحاك عن أبي راشد الحبراني ثناه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن موسى الأيلي قالوا ثنا عمر بن يحيى الأيلي وفي كتابي بخطي عن أحمد بن محمد بن خالد البراني ثنا علي بن فرين قالوا ثنا جارية بن هرم ثنا عبد الله بن بسر عن أبي كبشة عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً أو قصر عن ما أمرت به فليتبوأ مقعده من النار ثناه الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن فضالة ثنا يحيى يعني بن بسطام الأصغر المقري البصري وثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأنباري ثنا الوضاح بن حسان قالوا ثنا جارية بن هرم بإسناده نحوه وهذا الحديث يقال انه حديث يحيى بن بسطام وان الباقرين الذين رووه عن جارية سرقوه منه ثنا عبدان ثنا محمد بن مرداس حدثنا جارية بن هرم ثنا قرعة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير علة فقيل لابن عباس في ذلك فقال التوسع على أمتك قال الشيخ هذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن قرعة فيما أعلمه غير جارية بن هرم وله غير ما ذكرت من الحديث ما فيه بعض الإنكار وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق على أنه خير من الجارود بن يزيد بكثير وقد روى جارية بن هرم عن قرعة بهذا الإسناد أحاديث كلها غير محفوظة وجارية بن هرم أحاديثه كلها مما لا يتابعه

